(٦-١٩-٩) : شهادة مقاتل من كتائب القسام في معركة مخيم جنين - عن موقع المركز الفلسطيني للإعلام :

ومن حالات الاستدراج التي تمت للجنود ما حدث في محيط منزل الشهيد محمود طوالبة والذي يقع على أطراف المخيم ، حيث تمركز (٤-٦) جنود صهاينة في محيط المنزل، وبعد اشتباك قصير تمركزوا في داخل البيت ، وعندها قام المقاومون، ومن ضمنهم الشهيد محمود طوالبة، بحفر أحد جدران المنازل المجاورة لإدخال عبوة كبيرة إلى داخل منزل طوالبة الذي يتواجد فيه الجنود ، وفي نفس الوقت كان المقاومون مشتبكين مع الجنود لإجبارهم على البقاء داخل المنزل ، والجنود يستغيثون بالمقاتلين، ويقولون: (يا شيخ ، يا حج) - يقصدون الشيخ محمود والحاج علي- ويلحون بالعفو، وذلك بعد أن نفذت ذخيرتهم، ولم تتمكن الفرق الأخرى من الوصول إليهم لشدة نيران المقاومة ، والمقاومون إذ ذاك يكبرون تكبيرة العيد بشكل جماعي وهم يمطرون الجنود بالرصاص حتى أن أحد شبان المقاومة أصيب في يده وهو يطلق النار على الجنود هناك ، إلا أنه استمر في إطلاق النار ويده تنزف ، ورفض الانسحاب من موقعه ، وبعد أن تمكن المقاومون من إلقاء العبوة الكبيرة إلى داخل المنزل وتفجيرها ، هدأت الأصوات، وعمّ السكون في المكان، وانسحب المقاومون بعد أن غنموا عددا من الأسلحة و (مهدّة باطون) وأدوات إسعاف أولية، وبعد حوالي نصف ساعة تم إخراج جثث الجنود من داخل المنزل ، وحسب شهود العيان فقد كانت ما بين أربعة إلى ستة أكياس سوداء .

ويضيف : التفخيخ كان السمة البارزة لكل أزقة المخيم فما أن يتم استدراج الجنود إلى أحد الأزقة حتى ينسحب منه المقاتلون، ويتم تفجيره بالجنود ، وهذا ما حدث في زقاق بيت الوشاحي يوم السبت رابع أيام المعركة حيث قتل الجنود بالعبوات وسط إطلاق كثيف للنيران عليهم .

(٦-١٩-١٠) : ت. م شاهد عيان / مخيم جنين :

في اليوم الخامس كما أذكر كنت في بيتي في الحارة الغربية من المخيم ، وفي ساعات منتصف الليل نظرت من شباك إحدى الغرف فرأيت بعض المجاهدين، وكان بينهم المجاهد محمود طوالبة وغيره من